تفسير البغوي

فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

(فلا يحزنك قولهم) يعني : قول كفار مكة في تكذيبك (إنا نعلم ما يسرون) في ضمائرهم من التكذيب (وما يعلنون) من عبادة الأصنام أو ما يعلنون بألسنتهم من الأذى .